

شائيل

الشعرة.. والعجين!

■ عدنان حسين

في كل يوم تقريباً يتطوع أحد أعضاء مجلس النواب بإطالة إعلامية يرفع فيها من معنوياتنا ويُرشد من مستوى الإثارة لدينا، مبشراً بأن اللجان المتخصصة في البرلمان قد وضعت أيديها على ملفات فساد كبيرة في الدولة، متورط فيها مسؤولون كبار (لا هم بالطبع وزراء ووكلاء ومدراء ونواب)، وأن اللثام سيُمط عن هذه الملفات في القريب العاجل، ومنتظر ثم ننتظر وننتظر، وفي النهاية يرتفع مستوى ضغط الدم لدينا وتضيع القضية في دهاليز النسيان.

آخر التصريحات على هذا الصعيد سمعناه أمس الأول من عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية عدي عواد (كتلة الأحرار) أفاد فيه بقرصن صدور تقرير رسمي يتضمن نتائج التحقيق في خروقات وزارة الكهرباء، وأضاف في بيان أذاعه مكتبه أن لجنة النفط والطاقة البرلمانية كانت قد كشفت عن ملفات فساد كثيرة في وزارة الكهرباء وهي بصدد التحقيق فيها، وأن هناك تقريراً رسمياً سيصدر خلال الأيام المقبلة حول الخروقات الحاصلة في الوزارة.

وأكد البيان أن هناك جهات سياسية وشخصيات متنفذة في الدولة تكف خلف استمرار أزمة الكهرباء في البلاد، ولاسيما بعد ثبوت تورطهم في عمليات فساد تقدر بمليارات الدولارات في وزارة الكهرباء منذ العام ٢٠٠٦، وأشار إلى أن مدراء عاميين في الوزارة متورطون في ملفات الفساد المالي والإداري.

بيان النائب المحترم لم يكشف في الواقعة عن كنز جزيرة الكنز، فمعلومة وجود عمليات فساد مالي وإدارية كبيرة في وزارة الكهرباء، ومعلومة تورط مدراء عاميين في الوزارة في هذه العمليات يعرفها الناس جميعاً، بل في وسعنا أن نزيد النائب من الشعر أبياتاً بإعلامه أن المتورطين في فساد الكهرباء يمتد طابورهم إلى خارج وزارة الكهرباء وإلى ما وراء الحدود أيضاً، وأن إخطبوط الفساد المالي والإداري يمدُّ أزرعه إلى كل مؤسسات الدولة من دون استثناء، بما فيها المؤسسة التي يمتنع النائب عواد بعضويتها: مجلس النواب.

لقد تصدعت رؤوسنا كثيراً بالتصريحات والبيانات النيابية والوزارية، وارتفعت ضغط الدم لدينا إلى أقصى الحدود، وبعضنا مات تحت وطأة هذا الضغط ومن فرط الهم والغم وفقدان الأمل في تحقق التغيير المنشود. وما نأمل أن يدركه النائب عواد وزملاؤه أننا نريد العنب وليس الناطور والرقي وليس السكلة.. لا نريد التصريحات التي تكثر فيها (س) و (سوف)، بل نريد أن تُعلن نتائج التحقيقات وأن يساق الفساد إلى سوح العدالة وأن تسترد أموال الشعب المسروقة لبناء محطات الكهرباء التي طال انتظارها وكثرت الوعود الكاذبة بقرّب إنشائها.

هناك سبب آخر، غير اشتداد صداع الرؤوس وارتفاع ضغط الدم، يجعلنا غير راغبين في سماع تصريحات من النوع الذي أتى به النائب عواد، هو خوفنا من أن يتحرك، بعد إعلان النائب المحترم، بلدوزر الضغوط السياسية تُفدّن نتائج التحقيقات كما حصل في عشرات المرات السابقة، وتتمثل أسماء القاسدين والمفسدين من ملفات الفساد في وزارة الكهرباء مثل انسداد الشعرة من العجين، فقانون "استكت عني لاستكت عنك" له اليد الطولى على كل قوانين البلاد بما فيها الدستور.

ليس كذلك أيها الأخ النائب!

تأجيل اللقاء المرتقب الى السبت المقبل

رئاسة الجمهورية تؤكد ضرورة إنجاح اجتماع القادة السياسيين

□ بغداد / المدى

أكدت رئاسة الجمهورية، أمس الثلاثاء، على ضرورة تهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح الاجتماع المقبل لقادة الكتل السياسية، فيما أشارت إلى سعيها لتطوير العلاقات الخارجية للبلاد.

يذكر ان بياناً صدر عن مكتب رئيس الجمهورية جلال طالباني، قال "أن طالباني عقد في مكتبه الخاص ببغداد اجتماعاً مع نائبه طارق الهاشمي وخضير الجزاعي"، مؤكداً أن المجتمعين أكدوا على "ضرورة تكثيف الجهود وتهيئة الأرضية والمناخات المناسبة لإنجاح الاجتماع المقبل للقادة السياسيين من أجل معالجة القضايا الوطنية والمسائل الملحة والمفصليّة التي تهم حاضر ومستقبل العملية السياسية الديمقراطية".

وأضاف البيان أن "الاجتماع تطرق الى الأمور العامة والمستجدات الراهنة من زواياها السياسية والأمنية والتنموية، فضلاً عن علاقات العراق الخارجية وضرورة تطويرها وتوسيعها وبما يؤمن المصالح العليا للشعب العراقي".

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني أعلن، في ١٨ من تموز الجاري، أن قادة الكتل السياسية سيعقدون اجتماعاً مهماً خلال الأسبوع المقبل للاتفاق على حل القضايا العالقة والانتقال إلى مرحلة جديدة، مؤكداً على ضرورة تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية عبر الاتفاقية الموقعة بين البلدين، فيما جدد السفير الأميركي استعداد بلاده لدعم العملية السياسية في العراق والمساهمة في تحقيق الاستقرار الأمني.

وعقد قادة الكتل السياسية، في ٢٠ حزيران الماضي، في منزل طالباني اجتماعاً بغياب زعيم القائمة العراقية إياد علاوي وزعيم التحالف الوطني إبراهيم الجعفري ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ورئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، فيما عقد الاجتماع الثاني في التاسع من تموز الحالي، بحضور قادة وممثلي الكتل السياسية ورئيس الوزراء نوري المالكي وزعيم القائمة العراقية إياد علاوي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم وأسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة من قبل الكتل السياسية لمتابعة اتصالات أربيل وحل المشاكل العالقة.

الأميركان يصفون أزام صدام بالأخطر على البلاد

مسؤول أمني رفيع: القاعدة أصبحت تحت جناح البعث

□ بغداد / المدى

وقال طعمه في تصريح صحفي سابق إن لجنته ستعمل مع هيئة اجنثات البعث لكشف أعداد الضباط المشمولين بقانون اجنثات البعث والذين عينوا في الأجهزة الأمنية.

فيما شدد الجيش الأميركي في العراق، أمس الثلاثاء، على أن بعض عناصر حزب البعث المنحل في الخارج لا تزال تدعم حركات وتنظيمات إجرامية وإرهابية داخل البلاد من أجل زعزعة الأمن، أكدت وزارة الداخلية أن القاعدة في العراق تمثل احد اجنحة البعث.

وأوضح بيوكان أن "هناك بعض العناصر من الخارج التابعين لهذا التنظيم لا يزال يدعم الحركات والتظيمات الإجرامية داخل العراق" مبيناً أن "هناك رفضاً شعبياً كبيراً ورفضاً لعودة هذا النظام".

لكن ليس لدى حزب البعث القدرة بالعودة الى السلطة".

الأمنية شاغرة حتى الآن، على الرغم من تقديم رئيس الوزراء نوري المالكي أسماء مرشحين أمينين إلى البرلمان إلا أن الخلافات السياسية حالت حتى الآن دون التوصل إلى اتفاق بشأنهم، وهو ما تعتبره الحكومة العراقية محاولة لعرقلة الانسحاب الأميركي من العراق الذي يفترض أن ينتهي بنهاية العام الحالي، وفي سياق متصل أعلن



مسؤول في الجيش الأميركي أن قوات بلاده ستوقف مطع الشهر المقبل مشاركتها في العمليات المشتركة في المناطق المتنازع عليها.

أخبار

تحذيرات من عدم احترام الاتفاقية الأمنية

أكدت النائبة عن التحالف الوطني سوزان السعد على ضرورة احترام الاتفاقية الأمنية من جميع الأطراف سواء الجانب الأمريكي أو الجانب العراقي.

الكتلة البيضاء تستبعد عقد لقاء للكتل

استبعدت النائبة عن الكتلة البيضاء عالية نصيف عقد اجتماع للكتل في المستقبل لان الخلافات أصبحت شخصية.

الخارجية ترغب بحل مشاكل الجوار بالتحوار

شدت وزارة الخارجية على ضرورة حل الخلافات مع دول الجوار عن طريق الحوار وتفعيل دور قطاع الاقتصاد.

الخارجية ترغب بحل مشاكل الجوار بالتحوار

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير

مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

مدير التحرير الاداري نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق علي حسين

مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٥٩٩

كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

بيروت، الحمراء/شارع ليون - بنغازي منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧ - ٧٥٢٦١٦

دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

البرلمان يشكل لجنة للتحقيق باستهداف أطباء كركوك

□ بغداد / المدى

وشهدت كركوك خلال الفترة القليلة الماضية اختطاف عدد كبير من الأطباء بينهم الطبيب أدول علي محمود، ومن ثم طبيب الأطفال صافي هرزان، ونجل طبيب الأسنان فاضل خورشيج من أمام منزله بحي ساحة الاحتفالات جنوب المحافظة،



من لجان الأمن والدفاع والصحة وحقوق الإنسان البرلمانية.

وبحسب بيان للجلسة تلقى "المدى" نسخة منه، أن مجلس النواب صوت خلال جلسته الـ١٣ التي عقدت، اليوم، على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول استهداف الأطباء في كركوك.

وتابع البيان، أن هذه اللجنة مكونة من ستة أعضاء من لجان الأمن والدفاع والصحة وحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن اللجنة ستكون برئاسة لجنة الأمن والدفاع البرلمانية.

ويعتقد أحد أعضاء مجلس النواب الذي فضل عدم الكشف عن اسمه دور البرلمان والذي يقتصر عمله على تشكيل اللجان دون متابعة الموضوع عن كثب.

ويتابع المصدر في حديثه لـ "المدى" أسس رئاسة البرلمان ليس سوى تشكيل لجنة في قضية ما وعندما ترفع هذه اللجنة تقريرها لا تجد أية أذن صاغية حالها حال الكثير من القضايا التي شكلت فيها اللجان سابقاً ولم تحقق أية نتيجة.

إضافة إلى اعتقال مدير مصرف الدم في كركوك عيسى الحديدي من قبل قوة خاصة قادمة من بغداد.

ومن جهة أخرى، طالب مجلس كركوك، الثلاثاء، الأجهزة الأمنية باتخاذ إجراءات صارمة للحد من عمليات خطف الأطباء،

إضافة إلى اعتقال مدير مصرف الدم في كركوك عيسى الحديدي من قبل قوة خاصة قادمة من بغداد.

وتمت نسبتها للجنة النزاهة البرلمانية، مطالبا رئيس لجنة النزاهة بإصدار تصريح أو بيان بهذا الشأن لحفاظ اللجنة على مصداقيتها في أداء مهمتها الوطنية.

وكان الشهيلي، أعلن خلال مؤتمر صحفي عقده في ١٨ تموز الحالي بمبنى مجلس النواب ببغداد، عن صدور مذكرة إلغاء قبض

النزاهة: ضغوطات سياسية لعدم اعتقال الصافي

□ متابعة / المدى

بحق وزير التجارة السابق بالوكالة صفاء الصافي، مبيناً أن مذكرتي الاعتقال سيتم الإعلان عنهما قريباً خلال مؤتمر صحفي يعقد لهذا الأمر.

ودعا الشهيلي، وزارة الداخلية إلى تنفيذ مذكرة الاعتقال الصادرة بحق الصافي، مرجحاً أن "تضغط بعض القوى السياسية من أجل عدم تنفيذ المذكرة". وقال بيان أصدره المكتب الإسلامي للحصافي مطلع الأسبوع الحالي "ما صرح به عضو لجنة النزاهة في

البرلمان النائب جواد الشهيلي أمام الإعلام في مؤتمر صحفي، عار عن الصحة ولا أساس له في الواقع ومحض اختلاق أخبار لا وجود لها وتمت نسبتها للجنة النزاهة البرلمانية، مطالبا رئيس لجنة النزاهة بإصدار تصريح أو بيان بهذا الشأن لحفاظ اللجنة على مصداقيتها في أداء مهمتها الوطنية.

وكان الشهيلي، أعلن خلال مؤتمر صحفي عقده في ١٨ تموز الحالي بمبنى مجلس النواب ببغداد، عن صدور مذكرة إلغاء قبض

ثانية بحق وزير التجارة السابق بالوكالة ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الحالي صفاء الدين الصافي بتهمة التورط بقضايا فساد إداري ومالي، مؤكداً وجود أدلة تثبت ذلك.

واعتبر بيان الصافي أن "تصريح الشهيلي قذف صريح يهدف تشويه السمعة علاوة على المساس بالفضاء وإطلاق ونشر أخبار كاذبة عنه عندما صرح بأن محكمة التمييز هي التي أصدرت مذكرة ثانية بإبقاء القبض وهو ما

يعد جريمة يعاقب عليها القانون". وأشار البيان إلى أن الصافي أحاط ومنذ الرابع من أيار الماضي، لجنة النزاهة البرلمانية بدقائق وتفاصيل موضوع السمن البناتي وما اتخذ من إجراءات بشأنها، مضيفاً أنه "تم تزويد اللجنة بالمستندات التي تؤكد سلامة موقفه للحفاظ على المال العام ومحاربة الفساد والمفسدين والحفاظ على صحة المواطنين من مواد يتجاوز تخزينها السنة والنصف قبل التوزيع إذا تم استلامها".

ويعتقد أحد أعضاء مجلس النواب الذي فضل عدم الكشف عن اسمه دور البرلمان والذي يقتصر عمله على تشكيل اللجان دون متابعة الموضوع عن كثب.

ويتابع المصدر في حديثه لـ "المدى" أسس رئاسة البرلمان ليس سوى تشكيل لجنة في قضية ما وعندما ترفع هذه اللجنة تقريرها لا تجد أية أذن صاغية حالها حال الكثير من القضايا التي شكلت فيها اللجان سابقاً ولم تحقق أية نتيجة.

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٥٩٩

كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

بيروت، الحمراء/شارع ليون - بنغازي منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧ - ٧٥٢٦١٦

دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون